تعليم مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين الإسلامية
(دراسة وصفية تقويمية)

Maria Ulfa Lubis, Zulpina

Dosen PBA UIN Sumatera Utara, Dosen PBA STAIN Mandailing Natal

E-mail : ulfahumayroh@gmail.com, zulfina88@stain-madina.ac.id

Abstract: This study aims to determine how the application, objectives, functions, learning methods, learning steps, material taught, supporting and inhibiting factors, as well as problems experienced by the teacher while teaching Maharah Kalam at the Ta'dib Asy-Syakirin Islamic Boarding School, Medan. . The research method used is descriptive qualitative research methods. The results showed that the learning of Maharah Kalam at the Ta'dib Asy-Syakirin Islamic Boarding School was significant in changing the behavior of students towards the learning outcomes achieved, as well as the teachers who were generally professionals.

Keyword: Maharah al-Kalam, learning, Arabic Language

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية التطبيق والأهداف والوظائف وطرق وخطوات التعليم والمواد التي يتم تدريسها والعوامل الداعمة والمثبطة، بالإضافة إلى المشكلات التي يواجهها المعلم أثناء تدريس مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين الإسلامية. أما منهج البحث المستخدم هو طريقة البحث الوصفي النوعي.

أظهرت النتائج أن تعليم مهارة كلام بمعهد تأديب الشاكرين الإسلامية كان مهمًا في تغيير سلوك الطلاب تجاه نتائج التعلم المحققة ، وكذلك المعلمين الذين كانوا عمومًا محترفين

الكلمات الأساسية : تعليم، مهارة الكلام، اللغة العربية

أ-المقدمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم،[١] وإن أفضل مارغب وتعلق به الطالب معرفة لغة العرب، فإن العربية هي اللغة التى اختار الله لهذاالدين،[٢] وأنزل القرأن الكريم بها، فقال الله عز وجل "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون."[٣]

وللغة العربية مهارات لغوية، وإن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى فى السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وباالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء.[٤]

ومن المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة الإستماع، الكلام، القراءة والكتابة. وأخص في هذا البحث عن مهارة الكلام. ومهارة الكلام تتركب من كلمتين وهي المهارة والكلام. والمراد باالمهارة استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة، فهي استعداد في شيئ معين، أو استعداد خاص لاكتساب شيئ معين. وأما الكلام ما يصدر عن الإنسان ليعبربه شيئ له دلاله في ذهن المتكلم و السامع. ويقصد بمهارة الكلام هي كسب المتكلم عند الكلام والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات وغيرها.

وتعلم هذه المهارة اي مهارة الكلام ليس أمرا سهلا، ولكنه أمرا يحتاج الى تخطيط مسبق،[٥] والطرق في تنميتها، وسيطرة المفردات، ولابد للطلاب شجعاء في تطبيقها.

وهذه المهارة تفضل بمعهد تأديب الشاكرين ميدان في عملية تعليمية خارج الفصل أو داخله. كأداء حفظ المفردات على أقل ثلاث مفرادات ثم تدريبات متصله، مع التدرج تحت رعاية مشرف متخصص.

فالتدريب المستمر على رعاية المشرف أساس مهم في تدريب مهارة الكلام و إتقانها. والعوامل المساعدة في التطبيق هذه المهارة يعنى المناشط الطبيعية، كاالصحافة اليومية، والمحادثة المباشرة، والمحاضرات، وبرامج قراءة الكتب، ويكون كل ذالك تحت رعاية مشرف.

---

[١] مصطفى الغلابن، ***جامع الدروس العربية***، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص.٧.

[٢] ابن عبد الرحمن ابراهيم، ***هون المعبود في شرح نظم المقصود من الصرف***، (مصر: حقوق الطبع المحفوظة، ٢٠٠٧)، ص.٦.

[٣] القران الكريم : يوسف:٢ .

[٤] أحمد فؤاد عليان، ***المهارات اللغوية***، (الرياض: مكتبة دار المسلم، ١٤١٣)، ض.٩.

[٥] أحمد عليان، نفس المكان

ب- منهج البحث

أما منهج البحث في هذه الدراسة هي المنهج النوعي أو الوصفي لأن البحوث النوعية المتقدمة كوسيلة من وسائل البحث فى سياق مسائل من الظواهرالإجتماعية والثقافية والسلوك البشري. بين سفر الدين وزملاؤه: يقصد بالبحث الوصفي الكيفي لتصوير المسألة الموجودة عن المتغير والبوادر او الأحوال تصويرا منظما ومضبوطا. ويقصد به إستكشاف الظواهر الإجتماعية.[٦]

يؤخذ البيانات من المراقبة المشتركة وغير المشتركة أو المراقبة المنتخبة، والمحاورة وهي المحاورة المنظمة وغير المنظمة وشبهها، والوثائق، والجمع بين أساليب جمع البيانات ومصادرها الموجودة.[٧]

ج- نتائج البحث

١- الإطار النظري

١.١ مفهوم مهارة الكلام

قال ابن منظور في لسان العرب أن كلمة المهارة مشتقة من مهر- يمهر- مهرا ومهورا ومهارة بمعنى: الماهر اي السابح، ويقال : مهرت بهذا الأمر به مهارة: أي صرت حاذقا.[٨] ويقول لويس معلوف: المهارة بمعنى الحذق، فهو ماهر. يقال " مهر في العلم " اي كان حاذقا عالما به.[٩]

ونلاحظ من خلال هذه التعريفات اللغوية أن معنى المهارة في اللغة يدور حول إحكام الشيئ وإجادته والحذق فيه. وأما اصطلاحيا: أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين، أو نمط سلوكي يتكررفي مناسبات مختلفة.[١٠] وأما الكلام في أصل اللغة عبارة عن أصوات المفيدة، كما ذكر النحويون أن الكلام هو اللفظ المركب الفيد بالوضع.[١١]

وأما التعريف الاصطلاحي إن الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره ومشاعر وإحساسات، وما يزخر به من رأي أو فكر. أوما يصدر عن الإنسان ليعبربه شيئ له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أوعلى الأقل في ذهن المتكلم.[١٢]

---

[6] Syafaruddin dkk, ***Panduan Penulisan Skripsi***, (Medan: Fakultas Tarbiyah IAIN- SU, 2011), h. 17.

[7] Sugiono, ***Metode Penelitian Pendidikan***, (Bandung :Alfabeta, 2010), h. 308-330.

[٨] ابن منظور، **لسان العرب**،(القاهرة: طبعة مصورة عن مطبعة بولاق)، ص.٣٤-٣٥ .

[٩] لويس معلوف،**المنجد في الغة والأعلام**،(بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص.٧٧٧.

[١٠] أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق: ص.٨.

[١١] محمد ابن عبد البارى الاهدال، **الكواكب الدرية** ، (إندونسيا: مكتبة دار احياء الكتب العربية)، ص.٥.

[١٢] أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق: ص. ٨٦

١.٢ أنواع الكلام

ينقسم الكلام عند أحمد فؤاد عليان إلى قسمين هما[١٣]: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي

أ) **الكلام الوظيفي** وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، قضاء حاجاتهم مثل: المحادثة ، والمناقسة، وأحاديث الإجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والنداوات، والخطب السياسية والإجتماعية، وأحاديث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لايستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والإجتماعية، ولايحتاج هذا النوع لإستعداد خاص، ولا يتطللب أسلوبا خاصة، وموافق الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

ب) **الكلام الإبداعي**، يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها كي يعيش معه في وجوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.

وهذان الكلامان ضروريان لكل إنسان في حديث المجتمع، والكلام الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية والإجتماعية، والكلام الإبداعي أن يؤثر في الحياة العامة بإفكاره وشخصيته.

١.٣ أهمية الكلام

نظرا إلى أهمية الكلام ،ستحاول الباحثة أن توضح أهمية الكلام في الحياة في نقط محددة من هذه الأهمية.[١٤]

---

[١٤] أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق: ص. ٨٧-٨٨. انظر ايضا إبراهيم محمد عطا، ***طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية***، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٦.

١. إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذالك فإن الكلام خادم للكتابة.
٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن افكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
٤. الكلام وسيلة الاقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب أو بين المتكلم والمخاطبين، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة، بين المتحدثين أو المشكلات الخاصة والعامة التى تكون محلا للخلاف، وتعدد وجهات النظر فيها فان الغلبة فيها لمن هو اكثر قدرة على إفهام والاقناع، كما يبدوايضا مع المتكلم في جماعة المستمعين، اذ يتطلب منه مهارة عالية في تقديم الحج، وعرض الادله، وقناعة البرهان، ليضمن لنفسه تسليم المستمعين بما يقول، والانصياع له.
٥. الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.

١.٤ الخطوات في عملية الكلام

الخطوات في عملية الكلام أمرا ضروري ينبغي مراعاته، والتدريب عليه، والخطوات في الكلام تتطلب الآتي:[١٥]

١) تدوين رأس الموضوع وقرأته.
٢) مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوائب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في المراحل الاولى لتعليم التعبير.
٣) مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
٤) حديث التلاميذ عن الموضوع.
٥) مناقشة الاخطاء العامه بعد فراغ التلاميذ من حديثهم.
٦) أن يختار أنسب الأساليب، وأفضل الطرق لعرض موضوعه، وهذا يعتمد على معرفة نوعية المستمع، ونوعية الكلام.

[١٥] نفس المرجع، ص. ١١٥. انظر أيضا على الحديدي ، ***مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب***، (القاهرة: دار الكاتب العزبي)، ص.

٧) يدرب المدرس المتعلمين باالطريقة الجماعية ثم الفردية فيكررون الألفاظ والعبارات والجمل بعد نطق المدرس لها نطقا سليما.

٨) يوجه المدرس إهتمامه كله في نطق الكلمة او العبارة الى نطق الحروف المقصودة با التمرين الكثير.

١.٥ التدرج في تعليم مهارة الكلام

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم التدرج في تعليمها إما بالطريقة التحاورية وإما بطريقة المناقشة. كما قال هنري كنتور تريكن: بنيت مهارة الكلام بالتدرج والترتيب الإستمرار في تبادل الحوار بين المدرس والطلاب في الفصل.

وأما التدرج في تعليم مهارة الكلام[١٦]:

١. البدء بعبارات التحية والتعارف المألوفة: السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، مساء الخير، أهلا، مرحبا، كيف حالك، الحمد لله، مااسمك، اسمي، أستاذ، طالب...الخ
٢. يطلب من الدارسين تزديد هذه العبارات فرديا وجماعيا، ومن الأفضل ان تقوم مجموعات من الدارسين بتمثيل المواقف التى تؤدى فيها هذه العبارات.
٣. يهتم المدرس بأداء الطلاب الحركى والإيمائى ، كمايهتم بالتنغيم الذي لاتقل أهمية، خصوصا في هذه المرحلة، عن قواعد اللغة.
٤. يتدرج التعليم بعد ذالك في المواقف الحياتية، وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.
٥. بعد المرحلة الأولى، وبالاضافة الى التقليد والتمثيل، يتدرج التعليم أيضا في مجال الأنشطة. فيمكن تشجيع الطلاب على الاتصال ببعض الناطقين باللغة الأجنبية، وتبادل بعض الأحاديث القصيرة معهم.
٦. وبعد ذلك يمكن أن يشاهد الطلاب بعض الأفلام القصيرة أو التمثيليات في حدود حصيلتهم اللغوية دون مطالبتهم بفهم جميع التفصيلات.
٧. ثم يلجأ الأستاذ الى مناقشة الطلاب فيما شاهدوه. ويطلب من بعضهم التعليق أو القيام ببعض الأدوار التى جاءت في الفيلم أو التمثيلية.

[١٦] محمد إبراهيم، ***الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها***، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص. ٢٣٧.

٨. وفي مرحلة لاحقة ، يمكن للأستاذ أن يطلب من الدارسين اعداد موضوع معين ثم يناقشهم فيه. فيبدى كل منهم رأية في الموضوع أو يعلق على آراء زملائه.
٩. بعد ذالك يستطيع المدرس أن يفاجئ الدارسين بموضوع لم يخطرهم به مسبقا، ويطلب منهم مناقشة الموضوع فيما بينهم ويقتصر دوره على تنظيم المناقشة.

١.٦ أبرز مهارة الكلام

تتعدد مهارة الكلام تبعا لعوامل متعددة منها جنس المتحدث: فمهارات الذكر تختلف عن مهارات الاتثى، ومنها العمر الزمنى: فمهارات الصغار فى الكلام تختلف عن مهارات الشباب،و مهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها المستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها فى الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث عنه، أو بعد عن مجال تخصص المتكلم،ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى. ولعل من أبرز مهارة الكلام مايلى:[١٧]

- نطق الحروف من مخارجها الاصلية، ووضوحهاعند المستمع.
- ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف اليه المتكلم والمستمع على السواء. كتوضيح الفكرة، أو اقناع بها.
- السيطرة التامة على كل ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لاينسى مثلا الخبر اذا بعد عن بقية اجزاء الجملة الشرطية، كما لاينسى ترابط الافكار، وتتابعها.
- اجادة فن الالقاء بما فيه من تنغيم الصوت، وتنويعه، والضغط على ما يراد الضغط عليه وتنبيه السامع على مواقف التعجب، والاستفهام، والجمل الاعتراضية.
- مراعاة حال السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وايجاز واطناب ومساواة.
- اسنقطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك له مجالا بالعزوف عنه، أو الملل منه. ويأتى ذلك باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاقتناع به.
- القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.

١.٧ المعينات البصرية المستخدمة فى أنشطة الكلام

تشتمل معينات الكلام، بالإضافة إلى معينات الإستماع، على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية والألعاب اللغوية والمعينات المسطحة، مثل لوحة العرض واللوحة الوبرية وقرص الساعة

[١٧] أحمد عليان، نفس المكان

والصور والشرائح والأفلام الشرطية. هذا وتقوم المعينات البصرية المستخدمة فى أنشطة الكلام التى تشمل المحاكاة والإعادة والاستعمال بالوظائف التالية:[١٨]

١) تشجيع الطالب على الكلام.
٢) تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب.
٣) توفر المعلومات التى يستخدمها الطالب في كلامه.
٤) تمده بالمؤشرات غير الشفوية في استعمال اللغة.
٥) تمده بملقنات غير شفوية لإعادة صياغة حوار أو ابتكاره.

وقال محمد صالح سمك ان السمعية والبصرية تخاطب الحواس مباشرة، لذالك كانت قدرتها عظيمة على تنمية حصيلة الألفاظ والتراكيب والأساليب لدى المتعلم.[١٩]

إن المقصود با المعينات البصرية فى تعلم اللغة العربية بهذا البحث هي الأدوات اوالبسيطة التي يستخدمها المعلم فى تعلم اللغة العربية لتزيد من قدرة التلاميذ على التفكير وحل المشكلات، وعن طريقها يستطيع صغار التلاميذ ان يربطوا بين الكلمات وخبراتهم الأشياء، كما يستطيعون الحصول على المعاني بالتعبير والكتابة والقراءة والتحدث والإستماع عن خبرات غيرهم.

وانواع المعينات البصرية وهى: الصور، ، الأفلام الثابتة، التمثيل، السبورة، اللوحة ، البطاقة التعليمية، اللوحة الجيوب.

١.٨ أهداف مهارة الكلام

أما أهداف مهارة الكلام عند آراء العلمآء[٢٠]:

١. تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
٢. تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحذ البديهة عند أصحابها، لتساهم في توالد الأفكار والخواطر
٣. تعويد التلاميذ اجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعانى

---

[١٨] محمود إسماعيل صينى عمر الصديق عبد الله، ***المعينات البصرية في تعليم اللغة، (*** الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص.٨٣.

[١٩] محمد صالح سمك، ***فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية***، (القاهرة : دارالفكر العربي، ١٩٩٨)، ص : ٦٠١.

[٢٠] نايف معروف، ***خصائص العربية وطرائق***، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص.٧٢. انظر ايضا إبراهيم محمد عطا، ***طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية***، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٨-١٠٩.

٤. تعويد التلاميذ التفكير المنطقى، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٥. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائة فى الفصل او المدرسة او خارج المدرسة.
٦. التغلب على بعض العيوب النفسية التى قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل او اللجلجة فى الكلام او الانطواء.
٧. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ فى مجال الخطابة، والارتجال وسرعة البيان في القول، والسداد فى الاداء.
٨. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته القومية والإنسانية.

وهذه الأهداف يعمل المدرس على تحقيقها تباعا في جميع ساعات التدريس الصفية وغير الصفية. وتصحيح هذا النوع من التعبير يتم مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، وبشمل الجوانب المختلفة للحديث لغة ومعنى وسياقا.

١.٩ أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

حقيقة أن أسس نجاح الطريقة في عملية تعليمة هي ملائمة الطريقة المستخدمة بأحوال الطلاب. كما قال محمدعبد القادر احمد أن تكون الطريقة موافقه لطبائع التلاميذ ومراحل النمو العقلى والظروف الإجتماعية والإقتصادية التى يعيش التلاميذ[٢١]. وأن دور المعلم في تنمية مهارة الكلام مهم لأن المعلم اعرف احوال التلاميذ من ناحية الشخصية والعقلية. كما قال محمدعبد القادر احمد أيضا " المعلم الناجح هو يوصل الدرس الى التلاميذ بأيسر السبيل. وأن يكون عالما لعلم التربية وعلم النفس والارشاد التربوى وقدوة في اخلاقه.

وأما عند أحمد فؤاد عليان شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط[٢٢]:

- استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم.
- البناء على مالديهم من حصيلة سابقة.
- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
- إشعارهم بإشباع الدوافع التى دفعتهم إلى التعلم.

[٢١] محمد عبد القادر، ***طرق تعليم اللغة العربية***، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ٨.
[٢٢] أحمد فؤاد عليان، نفس المكان

وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن تحديد الأسس التى تتبع لتنمية مهارات الكلام، وقد أمكن تحديد هذه الأسس في الخطوات التالية:

- التمهيد المناسب للموضوع بعد اختياره عن طريقة المناقشة.
- توفير الحرية للمتكلم في إختيار الموضوع، وفي عرض الأفكار، وفي إختيار العبارات التى تؤدى بها الأفكار، فيتحدث المتكلم فيما يألفه ويرغبه.
- أن يعبر المتكلم عن أفكاره هو لا أفكار غيره، ولامانع من تقديم المساعدة الفكرية واللفظية إذا دعت الضرورة إلى ذلك.
- عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده، أو التعليق الساخر على كلاكه.
- أن تكون الموضوعات المتحدث فيها متصلة بميول المتكلم الطبيعة، وتدخل في مجال خبراته، وتعالج مشكلاته، وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب على الكلام.
- التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.
- التدريب على الكلام يتم في مواقف طبيعية، وغير مصطنعة.
- إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ما قرأة على زملائه.
- التركيز على المعنى لاعلى اللفظ، والتدرج في تناول مظاهر الحياة التى تحيط بالمتكلم.
- إرشاد المتدربين على الكلام إلى وقتى بعض البرامج المسموعة والمرئية في الإّذاعة والتلفاز، المناسبة لمستوياتهم، ومطالبتهم با لتحدث عنها.

الوصف المناسب بهذا البحث على سبيل المحاورة والمراقبة المباشرة في الميدان. فتكون الأسئلة على ثلاثة امور وهي: (١) كيف سيطرة الطلاب على المفردات بمعهد تأديب الشاكرين ميدان (٢) كيف خطوات عملية مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين ميدان. (٣) كيف تدريب مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين ميدان.

٢- نتائج الخاصة

النتائج الخاصة بما يتعلق بهذا البحث هي سيطرة الطلاب على المفردات وخطوات عملية مهارة الكلام وتدريب مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين ميدان والدوافع والموانع فى تطبيقها

٢.١ سيطرة الطلاب على المفردات بمعهد تأديب الشاكرين ميدان

عملية تعليم اللغة العربية بمعهد تأديب الشاكرين ترجع الى تنمية المنهج على مستوى الوحدة التربوية في درس اللعة العربية في المرحلة العالية وتنمية المخطط. الذي يطبق في معيار الكفاءة، وكفاءة اساسية ، ومادة التعليم، وعملية التعليمة ، والإرشاد، والتقويم، والوقت، ومصدر المادة.

وهذه تناسب بالكتاب المقرر في وزارة التربية الوطنية أن عملية تعليم اللغة العربية بمعهد تأديب الشاكرين ترجع الى تنمية المنهج على مستوى الوحدة التربوية في درس اللعة العربية في المرحلة العالية وتنمية المخطط.[٢٣]

وأما أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بمهعد تأديب الشاكرين ميدان هي قدرة التلاميذ على سيطرة ثروة المفردات وتركيب الكلمات فعلية او سلبية حتى تستخدم للإتصال وفهم النصوص العربية أوالتنمية على سيطرة مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

سيطرة التلاميذ بمعهد تاديب الشاكرين ميدان في المدرسة العالية " جيد" كما قال الأستاذ ديدي في نتيجة الحوار مع الباحثة:" أرى أن سيطرة التلاميذ على المفردات جيد. لأني استخدم طريقة المحادثة، والحفظ وطريقة المباشرة. يرجى بها سرعة التلاميذ على الحفظ والفهم من المفردات المدروسة والتدرب بها على سبيل الحوار مع مدرسيهم لتعبير إحساسهم"

مثال: المدرس: العين والأنف

التلاميذ: العين والأنف

المدرس لا يذكر معنى المفردات لأن يدل إلى غضو الجسم، وثم قال " العين للنظر والأنف للشم" على أقل ثلاثة مرات، وثم يسئل التلاميذ " لأي شيئ اللعين والأنف؟

وقال الأستاذ ديدي أن أهداف من هذه الطرق في المرحلة العالية:

- تعويد التلاميذ للتكلم باللغة العربية فصيحا وواضحا
- تدريب التلاميذ ليعبر عن أفكاره وإحساسه باالغة العربية جيدا
- تدريب التلاميذ لينتقل إلى اللغة الاخرى
- تدريب التلاميذ ليركب الكلمات باالقواعد الصحيح[٢٤]

[٢٣] نتيجة المقابلة

[٢٤] نتيجة المقابلة

بناء على نتائج البحوث أن سيطرة التلاميذ على المفردات يجعل التلاميذ أن يمهروا في الكلام وإستعمالها فى الأنشطة اليومية واستجابتهم بها فى تعليم اللغة العربية.

٢.٢ خطوات عملية مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين ميدان

وأما خطوات عملية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية كما قال الأستاذ ديدي في نتيجة الحوار مع الباحثة:

١) إستعداد المادة و تكتب في تخطيط التعليم
٢) إستخدام آلة مساعدة التعليم المباشرة التى تكون
٣) تناسب المادة بقدرة لغة التلاميذ أفضل من المفردات المحفوظة
٤) أفضل شرح المعنى المستخدم في المحادثة وسئل التلاميذ لتطبيقها، التلاميذ الآخر يستمعون ويهتمون قبل دورهم
٥) بعد إنتهاء تحقيق المحادثة يفتح المدرس الأسئلة لمناقشة تحقيق المحادثة الجديدة، وإن في تحقيقها وجود الكلمات غير المفهوم فيوضح المدرس مرة الأخرى ويأمرها لتكب على ما وضح.
٦) يطبق المدرس اللغة العربية في الفصل ولاسيما في مدخل التعليم ولو كان التلاميذ لا يفهموم إلا قليلا.
٧) تؤخر مادة التعليم و يشجعهم للمجاهدة في التعليم وأفضل تشجيع على حفظ المفردات
٨) يقرر تحديد المادة في تطبيق مادة المحادثة حتى يستعد التلاميذ المادة التالية[٢٥]

من نتيجة حوار الباحثه بمدرس اللغة العربية

تطبق مهارة الكلام باالتدريب لكي يسيطر المادة، دون تدريب اللغة الإستمرار فالصعوبة في سيطرت اللغة العربية. الإيجاد من النقوص في المحادثة يعنى نقص التلاميذ في تدريب اللغة الكلامية الإستمرارية.[٢٦]

٢.٣ تدريب مهارة الكلام بمعهد تأديب الشاكرين ميدان

إن الهدف الأكبر من التدريب على تعبير في هذه المرحلة هو المقدرة على الانطلاق في شرح ما في النفس من المشاعر والأفكار، وتوضيح الخبرات التى تمر بحياة الانسان، ونقلها إلى الأخرين، أو

[٢٥] نتيجة المحاورة
[٢٦] نتيجة المحاورة

الإتصال بالحياة والناس وللوفاء بالحاجات المادية والإجتماعية، وتحقيق هذين العنصرين تحقيق لأهم الأغراض الأساسية من تعليم اللغة العربي وغير العربي.

نتيجة الحوار بين الباحثة ومدرس اللغة العربية عن تدريب مهارة الكلام وتطبيقها في تعليم اللغة العربية هي:"في تعويد الكلام باللغة العربية تحتاج الى بيئة اللغة، لأن خلفية التلاميذ مفترقة. بوجود البيئة اللغوية يتكلم التلاميذ اللغة العربية لأن ما سمع وما نطق كله باللغة العربية. "في تعويد مهارة الكلام يستخدم المدرس المدخل باللغة العربية حتى يشجع في تدريب تطبيق اللغة العربية في المحادثة اليومية. في تعليم اللغة العربية تحقق المحادثة على حسب الموضوع ثم تطبق الحوار بين المدرس و التلاميذ او بين التلاميذ الأخرى. تقدم العقوبة للتلاميذ الذي لا يتكلمون باللغة العربية كمثل يبحث عشر المفردات حتى يخافون باللغة الإندونسية" [٢٧]

٢.٤ الدو افع والمو انع فى تطبيقها

أما الدوافع في تطبيقها في تعليم اللغة العربية فهي مهارة المدرس في الكلام والمحادثة. والمقصود بمهارة المدرس في الكلام هو أنه حاذق ذكي في اختيار الكلمات المناسبة للتلاميذ على حسب مراحلهم في تنظيم الكلام وتركيبه على أساليب جيدة صحيحة وماهر في تعبير الألفاظ على تعبيرفصيح واضح بليغ من اجل سيطرته التامة على اللغة العربية.

وفى الحقيقة أنها الدوافع الذاتية داخل نفس التلاميذ أي أن تلك المهارة لن تحقق في تعليم اللغة العربية مادام التلاميذ يرغب عنها، فإذا رغب التلاميذ في مهارة الكلام فطبعا أنه يجتهد لتعليمها ولترقية نشاطة لينال الهدف المقرر من تعليم هذه اللغة ولاسيما مهارة الكلام. كذالك بعض الدوافع التي قدمت الباحثة في هذا البحث إضافة إزدياد خزانة المفردات ولسيطرة على القواعد اللغوية والتعود في المحاورة.

وأما الموانع في تطبيقها هي الوسائل التعليمية تعتمد كل الحواس لإستخدامها وهى السمع والبصرى، واستخدام الحواس التى سخرها الله للإنسان هى الطريقة الأولى فى عملية التنشئة الذاتية للطفل فى حياة كل انسان. وفى القران الكريم: ولله أخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون. (سورة النحل : ٧٨). هاهى دليل ان السمع والبصر مهمان لإستعملها فى حياة الناس اوفى التعلم خاصة. كالإذاعة والمسجل والتلفاز وغيرهم.

المشكلة الأخرى هي أن تطبيق مهارة الكلام مشقة للمدرس من أجل قلة رغبة في تعليم اللغة العربية والمحادثة بها، حتى لايتعودوا وعلى أقل في سيطرة المفردات. والمكتبة هي احدى مصادر التعلم فى المدرسة. يرجى وجودها لرفع رغبة تعلم الطلبة وانجازهم وتساعدهم في حل مشكلات

[٢٧] نتيجة المحاورة

التعلم ورفع القدرة الفكرية في التكلم وخاصة تتعلق مع مادة اللغة العربية، بحيث يمكن للطلاب معرفتها المزيد عن اللغة العربية بتكرار القراءة الكتب للغة العربية في المكتبة وفقا لمواهبهم ومهاراتهم.

د- الخلاصة

إن مهارة الكلام هي كسب المتكلم عند الكلام والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات وغيرها، والكلام قسمان هما الكلام الإبداعي والكلام الوظيفي. وأهداف مهارة الكلام فى المدرسة العالية بمعهد عصري تأديب الشاكرين ميدان هي لمعرفة قدرة الطلاب عن سيطرة المفردات والعبارات والكلمات وإستعمالها فى الأنشطة اليومية واستجابتهم بها فى تعليم اللغة العربية.

والطريقة التى يستخدم المدرس في تطبيق مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة وطريقة الحفظ وطريقة المحادثة. وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث المنهج النوعي أوالوصفي لأن البحوث النوعية المتقدمة كوسيلة من وسائل البحث فى سياق مسائل من الظواهرالإجتماعية والثقافية والسلوك البشري.

الدوافع والموانع فى تطبيقها منها قلة رغبة التلاميذ الى اللغة العربية، لم تكون بيئة اللغة العربية، الوسائل التعليمية

قائمة المراجع

مصطفى الغلابين، **جامع الدروس العربية**، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥).

ابن عبد الرحمن ابراهيم، **هون المعبود في شرح نظم المقصود من الصرف**، (مصر: حقوق الطبع المحفوظة، ٢٠٠٧).

أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية**، (الرياض: مكتبة دار المسلم، ١٤١٣).

ابن منظور، **لسان العرب**،(القاهرة: طبعة مصورة عن مطبعة بولاق).

لويس معلوف،**المنجد في الغة والأعلام**،(بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦).

محمد ابن عبد البارى الاهدال، **الكواكب الدرية** ، (إندونسيا: مكتبة دار احياء الكتب العربية).

إبراهيم محمد عطا، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية).

على الحديدي ، **مشكلة تعليم اللغة العربية لغيرالعرب**، (القاهرة: دار الكاتب العزبي).

محمد إبراهيم، **الإتحاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها**، (القاهرة: دار الفكر العربي).

محمود إسماعيل صينى عمر الصديق عبد الله، **المعينات البصرية في تعليم اللغة** (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤).

محمد صالح سمك، **فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، (القاهرة : دارالفكر العربي، ١٩٩٨).

نايف معروف، **خصائص العربية وطرائق**، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥).

محمد عبد القادر، ***طرق تعليم اللغة العربية***، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩).

Syafaruddin dkk, **Panduan Penulisan Skripsi**, (Medan: Fakultas Tarbiyah IAIN- SU, 2011), h. 17.

Sugiono, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung :Alfabeta, 2010), h. 308-330.